١٩ ـ العدل والشورى وعدم اتباع الهوى: ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم﴾[١].

والعدل في الشهادة: ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله﴾ مقيمين لأوامره ومطيعين لها ﴿شهداء بالقسط ولا يجرمنّكم شنآن قوم على ألا تعدلوا﴾ أي لا يحملنكم بغض قوم بسبب كفرهم على عدم العدل نحوهم فتعتدون عليهم ﴿اعدلوا هو أقرب للتقوى، واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون﴾[٢].

وبالعدل بين ما يفعله الانسان، وما يتحدث عنه ﴿يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾ وبالعدل في العهود والعقود والوفاء بها كما ذكرت ذلك في رقم ٩.

٢٠ ـ استنكار الاحتراف بالقيم العليا: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً﴾[٣].

والقيم العليا هي التي حملها جميع أفراد المجتمع على اختلاف حرفهم.

٢١ ـ الرجوع بالخصومة في الرأي إلى المصدر الأصيل للدعوة: ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم، فان تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر، ذلك خير وأحسن تأويلاً﴾[٤].

٢٢ ـ الحفاظ على النفس والمال: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم، ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً﴾[٥].

---

(١) سورة النحل / ٩٠.
(٢) سورة المائدة / ٨.
(٣) سورة الأحزاب / ٤٠.
(٤) سورة النساء / ٥٩.
(٥) سورة النساء / ٢٩.